Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-16
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-16
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

أ.م.د. عمر سعدي عباس الحيالي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية، بغداد، العراق
الكاتب المسؤول: Omar.s@cois.uobaghdad.edu.iq

الملخص

تعد مشكلة المنهج في الدراسات الفلسفية الإسلامية والتراث العربي مشكلة أساسية، إذ لم يعد بالإمكان تحديد العلم والقضايا الفلسفية إلا من خلال المناهج التي يقوم عليها، حيث إن منهج الفلسفة الإسلامية، هو منهج متعدد، فلكل عمل ميدانه البحثي، ويجب أن تأخذ الدراسة الفيلسوف ضمن بيئته، وإزاء هذا الفهم كان لابد لبحثنا هذا أن يتطرق أولاً إلى مصطلح الفلسفة الإسلامية ومن ثم إلى تحديد مفهوم المنهج وصولاً إلى التعريف بالمفكر حسن مجيد العبيدي،، ثم بعد ذلك انتقلنا إلى الحديث عن المنهج عند حسن العبيدي، وأنواع المناهج التي استخدمها في دراسته للقضايا التي تناولها في الفلسفة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: المنهج التحليلي، المنهج التاريخي، المنهج النقدي، التكامل المعرفي، قراءة النص الفلسفي.

تأريخ الاستلام: 22-12-2025 **تأريخ القبول: 2-2-2026** **تأريخ النشر: 1-6-2026**

The Methodology of Studying Islamic Philosophy by Dr. Hassan Majeed Al-"Ubaidi"

Asst. Prof. Dr. Omar Saadi Abbas Al-Hayali

University of Baghdad / College of Islamic Sciences, Baghdad, Iraq

Corresponding author : Omar.s@cois.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The problem of methodology in Islamic philosophical studies and Arab heritage is a fundamental problem, as it is no longer possible to define science and philosophical issues except through the methodologies on which it is based. The methodology of Islamic philosophy is a multifaceted methodology, as each work has its own field of research, and the study must take the philosopher within his environment. In light of this understanding, our research had to address first the term "Islamic philosophy," then define the concept of methodology, leading to an introduction to the thinker Hassan Majid Al-Obaidi. After that, we moved on to discuss the methodology of Hassan Al-Obaidi and the types of methodologies he used in his study of the issues he addressed in Islamic philosophy

Keywords: Analytical Methodology, Historical Methodology, Critical Methodology, Epistemological Integration, Reading Philosophical Texts.

Received: 22-12-2025 **Accepted: 2-2-2026** **Published: 1-6-2026**

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-16
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-16
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

المقدمة:

لم يعد بالإمكان تحديد العلم والقضايا الفلسفية إلا من خلال المناهج التي يقوم عليها، حيث إن منهج الفلسفة الإسلامية، هو منهج متعدد، ويجب أن تأخذ الدراسة الفيلسوف ضمن بيئته، لذلك اخترنا الحديث عن المنهج عند حسن العبيدي، وأنواع المناهج التي استخدمها في دراسته للقضايا التي تناولها في الفلسفة الإسلامية، فكان الهدف من بحثنا المعنون بـ / منهج دراسة الفلسفة الإسلامية عند الدكتور حسن مجيد العبيدي/ معرفة واقع الفلسفة الإسلامية في الحياة اليومية، من خلال دراستها منهجياً، وبيان أثر الفلسفة الإسلامية في تكوين نظرية اجتماعية واقتصادية وتربوية وأخلاقية، من خلال المناهج الدقيقة التي أفادت إلى حد كبير الباحثين في تلك العلوم، بالإضافة إلى معرفة الطابع العقلي للتراث والفكر العربي تطابقه مع الطابع العقلي الفلسفي منهجياً ومعرفياً في فكر حسن مجيد العبيدي. وتم التوصل إلى المفكر والفيلسوف العراقي حسن مجيد العبيدي حاول في مشروعه النقدي الفكري، تصحيح النظر إلى التراث وتوضيح المفاهيم التراثية بجوانبها الدينية والفكرية والفلسفية، مستخدماً العقلانية والمناهج الفلسفية الحديثة، متجاوزاً نقد التراث إلى الواقع المعاصر، حتى يمكن زيادة مساحة الحرية الفكرية التي تمكن من إنتاج وإبداع مشروع عربي فكري فلسفي حضاري، يتجاوز الماضي التراثي ويتجنب أخطاء المشروعات الفكرية المعاصرة.

1. أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث في أنه يحاول أن يناقش علاقة المناهج الفلسفية في دراسة الفلسفة الإسلامية وأثرها على القضايا التي تناقشها هذه الفلسفة، وهذا ما جعل البحث يخوض في ارتباط الفلسفة الإسلامية بالعناصر الفلسفية العلمية والعملية منهجياً في فكر حسن مجيد العبيدي.

2. يهدف هذا البحث الى:

1. معرفة واقع الفلسفة الإسلامية في الحياة اليومية، من خلال دراستها منهجياً
2. أثر الفلسفة الإسلامية في تكوين نظرية اجتماعية واقتصادية وتربوية وأخلاقية، من خلال المناهج الدقيقة التي أفادت إلى حد كبير الباحثين في تلك العلوم.
3. معرفة الطابع العقلي للتراث والفكر العربي تطابقه مع الطابع العقلي الفلسفي منهجياً ومعرفياً في فكر حسن مجيد العبيدي.

4. خطة البحث:

المقدمة:

المبحث الأول: الإطار النظري للبحث:

1. موضوع البحث
2. أهمية البحث
3. أهداف البحث

المبحث الأول: المفاهيم والمصطلحات:

1. الفلسفة الإسلامية.
2. المنهج عند حسن مجيد العبيدي.
3. حسن العبيدي: حياته وآثاره.

الثاني

1. المنهج التاريخي لفهم النشأة والتطور.
2. المنهج الموضوعي.
3. المنهج التحليلي لتفكيك المفاهيم والبنى.

ISSN:0258-1086

4. المنهج النقدي لتقييم الأفكار.
5. المنهج التكاملي الذي يربط الفلسفة بالعلوم الإسلامية الأخرى(كلام، تصوف، فقه)

الخاتمة:

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-16
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-16
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

المبحث الأول: المفاهيم والمصطلحات

1. مفهوم الفلسفة الإسلامية:

بدأت الفلسفة الإسلامية متأثرة بالفلسفة الإغريقية، وكان من أهم فلاسفتها ابن سينا والفارابي وابن رشد والكندي، وقد يبدو لنا ان هذه الفلسفة لا علاقة لها بالدين الإسلامي، ولهذا نجد أن هناك من يميّز بين الدين الإسلامي والفكر الإسلامي والفلسفة الإسلامية كما يقول الفيومي" فالدين الإلهي، هو ما أخبر به الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولما كان الدين الإسلامي وحياً إلهياً، لا تغيير فيه ولا تبديل، كان أعلى مستويات الفكر الإنساني، والمعيار الأساسي لتحديد مسار الفكر الإسلامي وفلسفته، وواضح تماماً من هذا أن الدين الإسلامي ليس من قبيل الفكر العقلي، أو نتيجة جهد عقلي قام به إنسان مفكر، إنما يعتمد في مصدره على الوحي الإلهي، وهو غير العقل، وهذا أهم ما يميز الدين الإسلامي عن الفكر الإنساني وفلسفته" (الفيومي، 1979، صفحة 47).

في حين إن الفكر الإسلامي قد نشأ نشأة طبيعية منذ حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، أي مع نزول الوحي، وهنا نجد أن الرسول الكريم قد أوصى بضرورة اتخاذ الرأي في كتاب الله والسنة الشريفة، كما أن القرآن الكريم قد حض على هذه الناحية، أي ناحية التدبر والتفكير في القرآن الكريم، كما قوله تعالى{أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً} **[سورة النساء، 82]**.

ويمكن أن نلاحظ أن الفلسفة العربية قد نشأت في إطار المناخ الإسلامي، وقد بدأت مع حركة الترجمة، ومن الموضوعات التي ترجمت كانت موضوعات الفلسفة، وهنا يجد بعض الباحثون أن الفلسفة " أطلقت على جانب محدد، وعلى جماعة محددة، وعلاقتها بالفكر الإسلامي ظلت علاقة مشوبة بحذر، بمعنى أن الفكر الإسلامي- الذي ظل محتفظاً بدائرته- لم يتخذ الفلسفة لقباً عليه، أو صفة له، وغدا الفكر الفلسفي الإسلامي يطلق منذ القرن الثالث الهجري، على الذين كانوا يدرسون النص الإغريقي مباشرة أو معرباً، وظل هذا اللون الفكري- الذي مثل تيار الثقافة الهللينية الوافد على المحيط الإسلامي- دلالة على رحابة صدر الإسلام نحو هذا اللون الفكري" (الفيومي، 1979، صفحة 51).

ومن هنا لا بد من التمييز وعدم الخلط بين الفكر الإسلامي وفلسفة الإسلاميين، لهذا نجد أن هناك من يعارض هذه الرؤية، بل ويؤكد على أن الفلسفة جاءت نتيجة لأصالة العقل الإسلامي، وفي هذا السياق يظهر رأي الشيخ مصطفى عبد الرازق الذي رأى ضرورة اعتبار أن الفلسفة والفكر الإسلامي يتمتعان بالأصالة الإسلامية العقلية، وفي هذا الشأن يقول الشيخ مصطفى " وعندي أنه إذا كان لعلم الكلام لعلم التصوف من الصلة بالفلسفة ما يسوغ جعل اللفظ شاملاً لهما، فإن علم أصول الفقه المسمى أيضاً علم أصول الأحكام ليس ضعيف الصلة بالفلسفة، ومباحث أصول الفقه تكاد تكون في جملتها من جنس المباحث التي يتناولها علم أصول العقائد الذي هو علم الكلام، بل إنك لترى في كتب أصول الفقه أبحاثاً يسمونها مبادئ كلامية، هي مباحث علم الكلام" (عبد الرازق، 1966، صفحة 27).

ومهما تكن المسألة فإن اعتبار الفلسفة وعلم الكلام، وكذلك علم الفقه كلها راجعة إلى المبنى العقلي للإسلام نفسه، وهذا يعني أنه لابد من اتباع منهج دقيق للبحث في القضايا العقلية التي أخذت تظهر في المجتمع الإسلامي، وهناك من يرى أن علم أصول الفقه هو واحد من العلوم التابعة للعقل والنظر العقلي، ما دام" يضع القواعد الكلية وتحديد الإطار العام الذي يساعد على استنباط الأحكام من أدلتها، وهذا في حد ذاته أمر نظري، فإن النظرة البعيدة ترينا أن الثمرة العلمية الواقعية لهذا العلم لا تخطئها الرؤية الثاقبة، ذلك لأن الأحكام الشرعية إنما ترتبط بالواقع وهو مجالها ومظهر وجودها، والدين في شموله، إنما يمثل مجموعة من الضوابط والقواعد التي تنظم الحياة في كل جوانبها ومرافقها، وتعتبر أصوله بمثابة المحاور التي يدور حولها عمل العقل المنفعل بالوحي، والهدف الأسمى للدين إيجاد الانسجام والالتئام في واقع المجتمع، وهو ما يعبر عنه بالسعادة الدنيوية، ومتى كان المجتمع كذلك، ظفر أيضاً بالسعادة الأخروية" (حسين، 1994، صفحة 256).

وقد تشعبت الآراء التي تحدثت عن أهمية الفلسفة في الإسلام لنجد أن فيلسوفاً بحجم أبو بكر الرازي رأى أن الفلسفة" طريق موصل للحق، وأنها السبيل الوحيد لإصلاح الفرد والمجتمع، بما تنير به العقول والنفوس، ومن هنا فإن سيرة الفلاسفة الأفاضل الأخيار الذين كان رائدهم الحق والخير من خير السير، بحيث أوجب الاقتداء

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-16
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-16
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

بهم، حيث التزموا العدل في معاملة الناس، وتمسكوا بالفضائل والمثل، واستشعروا النصح والعفة والرحمة، وكثيراً ما اجتهدوا في نفع البشرية" (الرازي، 1978، صفحة 21).

إذن فالفلاسفة عنده لهم احترامهم وتقديرهم على الرغم من معارضته لبعض الأفكار، وهو " يوافق على تعريفهم للفلسفة بأنها التشبه بالله عز وجل، بقدر ما في طاقة الإنسان، ومعناه أن يتحلى الفيلسوف بجميع الأخلاق السامية، وأن يترفع عن الدنايا والنقائص بقدر ما يستطيع، ومن ثم يوافق على تعريفهم للفيلسوف الحق أو الحكيم بأنه من عرف شروط البرهان وقوانينه، واستدرك وبلغ من العلم الرياضي والطبيعي والعلم الإلهي مقدار ما في وسع الإنسان بلوغه، وفيه وجوب اتصاف الفيلسوف بكل من العقل والخلق الجيد" (الرازي، 1978، صفحة 29).

وإذا كان يمكن النظر إلى الفلسفة أنها تحتاج إلى منهج خاص في التفكير، فإن هناك من يؤكد على وجودها وإن كان مضمونها مضموناً مختلفاً وظلت مع ذلك متأثرة بالعقيدة الإسلامية، ونجد في هذا السياق بعض الباحثين الذين يقولون" نعم هناك فلسفة عربية إسلامية امتازت بموضوعاتها وبحوثها وبمسائلها ومعضلاتها وبما قدمت لهذه وتلك من حلول، فهي تعنى بمشكلة الواحد والمتعدد... وتعالج الصلة بين الله ومخلوقاته... التي كانت مثار جدل طويل بين المتكلمين، وتحاول التوفيق بين الوحي والعقل، بين العقيدة والحكمة، بين الدين والفلسفة، وأن تبين للناس أن الوحي لا يناقض العقل، وأن العقيدة إذا استنارت بضوء الحكمة تمكنت من النفس وثبتت أمام الخصوم، وأن الدين إذا تآخى مع الفلسفة أصبح فلسفياً كما تصبح الفلسفة دينية، فالفلسفة الإسلامية وليدة البيئة التي نشأت فيها، والظروف التي أحاطت بها، وهي كما يبدو فلسفة دينية روحية" (مدكور، 1968، صفحة 19).

ولم يخلو تاريخ البحث في الفلسفة الإسلامية من ربط التصوف بالفلسفة الإسلامية، فهي كلها محاولات لكي يتشبه الإنسان بالله، وفي هذا السياق نجد من يقول من الباحثين" إن المحاولات التي يبذلها الإنسان عن طريق الفعل وطريق التصفية، ليصل بها إلى معرفة الله، وهذه المحاولات هي الفلسفة والنتيجة هي الحكمة، ومن ذلك يتضح أن الغزالي- باعتبار أنه استكمل شطري الطريق- أصل في الميدان الفلسفي من ابن سينا ومن أرسطو اللذين لم يقطعا إلا نصف الطريق، وهو لذلك يعتبر أن هذا القول إذا كان صحيحاً للغزالي، فهو أيضاً صحيح بالنسبة إلى كبار الصوفية الاسلاميين" (محمود، 1984، صفحة 178).

وعموماً فإن هناك الكثير من الآراء التي تناولت الفلسفة الإسلامية وطريقة التفكير ومنهج النظر، وعلى هذا الأساس تكون الفلسفة جزءاً من المنهج الإسلامي القويم، وبالرغم من ذلك فإن الفلسفة الإسلامية وكذلك الفلاسفة لم يسلموا من النقد والهجوم، حيث اعتبرت الفلسفة مع غيرها من العلوم بأنها علوم القدماء أو علوم قديمة، وهي مثار للشك كما يرى باحثون عندما يقولون أن علوم القدماء" تقابل عندهم علوم العرب والعلوم الشرعية بوجه خاص، وقد كانت علوم الأوائل مثار الشكوك والريب عند البعض من أهل السنة، حتى كانت موضع عناية في البيئات الدينية الإسلامية منذ القرن الثاني للهجرة، ومن هنا كان من السهل اتهام الرجل بالزندقة متى نحا في كتبه نحواً فلسفياً، كما حدث مع علي بن عبيده الريحاني وأبي زيد البلخي وغيرهما" (الطويل، 1958، صفحة 106)، وقد وجد الكثير من أهل السنة الذين نزعوا هذا المنزع، أي هذا الاتجاه، فنحن نجد أن كثير منهم قد رفضوا الفلسفة ووجه انتقادات حادة إلى الفلاسفة، خصوصاً وأنهم يستشهدون بأحاديث الرسول الكريم، حيث " سأل ربه أن يعيذه من علم لا ينفع إنما قصد علوم الأوائل! " (الطويل، 1958، صفحة 107)، وفي السياق نفسه نجد أن مفكرين كبار ومؤرخين أيضاً قد طالبوا بعدم الخوض في قضايا المنطق فيما إذا كان هناك إشكال في الفهم ومن هؤلاء ابن خلدون الذي نصح " كل من أشكل عليه الأمر وعرض له ارتباك في الفهم أن يتجنب قوانين المنطق قائلا له: أخلص إلى فضاء الفكر الطبيعي الذي فطرت عليه، وسرح نظرك وفرغ ذهنك فيه الغوص على مرامك منه، حتى تشرق أنوار الفتح من الله" (الطويل، 1958، الصفحات 301-302).

نلاحظ إذن أن هناك من اعترف بالفلسفة الإسلامية، ورأى أنها جزء من النظر العقلي الذي حض عليه الإسلام في حين نجد أن تاريخ النظرة إلى الفلسفة الإسلامية قد تضمن أيضاً مواقف معارضة لهذه الفلسفة، ومع ذلك فإن الأخذ بها كان مستمراً بشكل مضمر تارة وبشكل واضح تارة أخرى.

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-16
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-16
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

2. مفهوم المنهج:

المنهج هو الذي يعادل باللغة الإنكليزية method، أي أنه مجموعة الطرائق التي يسلكها العقل من أجل دراسة ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى نتائج أو قانون عام أو الوصول إلى مذهب أو تيار فكري فيه الكثير من الشمولية، وقد عرف بعض الباحثين المنهج بأنه" فن ترتيب فن ترتيب الأفكار ترتيبا دقيقا بحيث يؤدي الى الكشف عن حقيقة مجهولة أو التثبت من صحة حقيقة معلومة. بمعنى أنه – أي المنهج – مجموعة من القواعد التي يسير بمقتضاها العالم أو الفيلسوف أو الباحث" (أحمد، 1980، صفحة 257)، أما في القاموس المحيط، فالمنهج هو " الطريق الواضح كالمنهاج، والمنهاج هو ما نهج ونهج، وهو أوضح طريقة تسلك" (الفيروز آبادي، 1952، صفحة 218). والمنهج هو من العناصر الثابتة في كل من ميادين المعرفة وكل ميدان له منهجه في طريقة البحث وخطواته، ويتغير المنهج وفقًا لعوامل عدة، منها:

أولاً: إنّ المناهج تتغير بحسب العصور، فالكثير من العلوم قد غيرت مناهجها تبعًا لتقدم العلم وتطوره، فالعلوم الكيميائية على سبيل التمثيل ازداد اعتمادها علمًا تجريبيًا خالصًا لا علاقة له بالرياضيات من أي ناحية، ثانياً: إن المناهج تتغير تبعا لنوع وطبيعة العلم ذاته، فالمنهج المتبع في ميدان العلوم التجريبية مثل علوم البيولوجيا لابد أن يكون مختلفاً عن غيره من المناهج المتبعة في العلوم الأخرى مثل علم الطبيعة، ولهذا السبب لا يمكن القول بأن هنالك منهج واحد وثابت في ميدان البحث وفي ميدان استحصال المعرفة العلمية على الإطلاق" (زكريا، 1978، صفحة 30)، وقد بدأ ظهور المناهج مع القرن السادس عشر، وذلك بعد أن بدأ العلم بشق طريقه إلى الحياة بشكل عام وإلى الحياة العلمية بشكل خاص، وقد كان المطلوب وضع أسس صحيحة وسليمة للمنهج، حيث يرى بعض الباحثين" أن بوادر المنهج بدأت وبحسب ما صرح به بعض الباحثين المحدثين مع أوائل القرن السادس عشر، وذلك عندما بدأ المفكرون والمناطقة يولون عناية فائقة بهذه المسألة في محاولة منهم لوضع الأسس الصحيحة والسليمة لا لمنهج البحث العلمي الذي يخدم العلم وفلسفة العلم على حد سواء" (أحمد، 1980، صفحة 256).

ويمكن القول إن تطور المناهج رافق بشكل عام تطور الأفكار الفلسفية من أجل الوصول إلى مستوى محدد لطرح الأفكار ومعالجتها معالجة منهجية تساعد في توضيح الصورة العلمية الحقيقية التي يسعى إليها الفيلسوف أو العالم، وقد كان بطرس ريموس أحد المجددين في المناهج فهو أحد"مؤيدي أفكار أفلاطون الفيلسوف المثالي . (ويعد ريموس الواضع الحقيقي لأسس البحث العلمي على الرغم من تأييده للأفكار الفلسفية المثالية .وكان انجازه هذا متميز جدا في ميدان البحث العلمي لكنه كان محدودا " (بدوي، 1963، صفحة 3).

وجدير بالذكر أن منهج الفلسفة هو حدس المبادئ البسيطة والكاملة من أجل استنباط قضايا جديدة من تلك المبادئ ذلك لكي تكون الفلسفة جملة واحدة تساعد على وضع الطريق من أجل الوصول إلى اليقين. فالمنهج هو الذي يجعل العقل يسير على نحو واحد في جميع الموضوعات، وطالما أن مطلب الفلسفة هو العلم الكلي، فإننا نجد أن أفضل المناهج هي تلك التي تعود إلى معرفة كلية بحيث توحد وجهات العقل المختلفة لهذا فإن المنهج يعد آلة العلوم كلها فهو الذي يكسب هذه العلوم أهميتها سواء كانت علوما تطبيقية أو ميتافيزيقية.

3. حسن العبيدي: حياته وآثاره.

ولد حسن مجيد العبيدي في مدينة الكرخ/ بغداد/ العراق في عام 1955، حصل على درجة الأستاذية في تخصص فلسفة/آداب عام 2003م، يحمل شهادة بكالوريوس فلسفة/ كلية الآداب/ جامعة بغداد/1982. وشهادة ماجستير فلسفة/كلية الآداب/ جامعة بغداد1985 عن رسالته الموسومة بعنوان نظرية المكان في فلسفة ابن سينا (حصل على شهادة الدكتوراه فلسفة في الفلسفة/ كلية الآداب/ جامعة بغداد 1993. عن أطروحته) العلوم الطبيعية في فلسفة ابن رشد. شغل منصب رئيس قسم الفلسفة/ كلية الآداب/ جامعة الكوفة 1996/1993. ومقرر قسم الدراسات الفلسفية/ بيت الحكمة/ بغداد 2003/2002 .ونائب رئيس الاتحاد الفلسفي العربي/ بيروت 2004. ولغاية الآن .ورئيس قسم الدراسات الفلسفية والمشرف على الفريق الاستشاري للقسم ببيت الحكمة، بغداد/ العراق إضافة إلى رئيس اللجنة العلمية للدراسات العليا بقسم الفلسفة/ كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية، 2007/2006. من أهم مؤلفاته

ISSN:0258-1086

1. نظرية المكان في فلسفة ابن سينا، بغداد1987. طبعة ثانية، دار نينوى للطباعة والنشر، دمشق 2008، بعنوان نظرية المكان في الفلسفة الإسلامية، ابن سينا أنموذجاً.
2. العلوم الطبيعية في فلسفة ابن رشد، بيروت1995. وأعيد طبعه بعنوان فلسفة المادة والصورة والعدم عند ابن رشد، دار نينوى، دمشق 2009.
3. ابن رشد، ترجمة كتاب تلخيص السياسة، ط1، بيروت 1998، ط2، بيروت 2002طبعة ثالثة، دار التكوين للطباعة والنشر، دمشق 2008. وأعيد طبعه رابعة عن دار الفرقد، دمشق 2010، وفي هذه الطبعة إضافات وتصويبات كثيرة عن الطبعات السابقة.
4. ابن سينا، تحقيق كتاب التعليقات، بيت الحكمة، بغداد 2002. طبعة ثانية، دار التكوين للطباعة والنشر، دمشق 2008. وأعيد طبعه أخيراً في دار الفرقد، دمشق 2010، مع إضافات وتصويبات على الطبعات السابقة.
5. ترجمة كتاب الفكر السياسي في الإسلام الوسيط لروزنثال، تحت الطب
6. .(الفلسفة السياسية، شخصياتها ومذاهبها، بغداد 2002.
7. الفلسفة والمنطق، كتاب منهجي، جامعة النهرين، بغداد2000
8. النراقي، تحقيق كتاب قرة العيون في الوجود والماهية، دار نينوى للطباعة والنشر، دمشق 2008. وأعيد طبعه في دار المحجة، بيروت 2009. وقد نفدت هذه الطبعة بسرعة قياسية نظراً لأهمية النص، ولإثبات أن الفلسفة الإسلامية لم تنتهي بموت أبن رشد أو أبن خلدون كما أشيع بين الدارسين، إذ أن وفاة هذا الفيلسوف المسلم كان في عام 1798م. وهي مدة مقاربة لظهور الفيلسوف الألماني الكبير عمانؤيل كانت (ت1804م)، وصدرت له طبعة جديدة عام 2015عن منشورات ضفاف، بيروت.
9. من الآخر إلى الذات (دراسات في الفلسفة الحديثة والمعاصرة والفكر الفلسفي العربي المعاصر)، ط1، دار الطليعة، بيروت 2008.
10. جغرافية التفلسف، ط1، دار المحجة، بيروت 2010.
11. الأعمال الكاملة للفيلسوف العراقي ياسين خليل (ت1986م) في خمسة مجلدات، صدرت من هذه الأعمال عن المركز العلمي العراقي في عام 2010، وبالتشارك مع دار نشر البصائر في بيروت، وقد اختص هذه الأعمال بنشر المجلد الأول والخاص بالتراث العلمي العربي
12. كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة للفارابي، قراءة من منظور مختلف .صدر هذا الكتاب عن المركز العلمي العراق وبالتشارك مع دار البصائر بيروت عام 2010.
13. .تحقيق كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة للفارابي مع دراسة علمية مفصلة عن قيمة هذا الكتاب. صدر عن منشورات ضفاف، بيروت نهاية عام 2014.

ISSN:0258-1086

14. نصوص المكان في الفلسفتين اليونانية والإسلامية، أجزاء متعددة، تحت الطبع.
15. الإنجاز الفلسفي في العراق، وهو مشروع كتاب يشتمل على جملة أبحاث عن الفلاسفة العراقيين المعاصرين من أمثال الدكتور كامل مصطفى الشيبي وعرفان عبد الحميد وحسام محي الدين الآلوسي وجعفر آل ياسين وصالح مهدي الهاشم وغيرهم. إضافة إلى العديد من الأبحاث المنشورة ومنها: موقف الفلاسفة من تاريخ الفلسفة، آفاق عربية البغدادية، 1988. ومفهوم العبقرية في فلسفة شوبنهور، آفاق عربية البغدادية 1988.وموقف الفلاسفة من العَالَم في العصر الحديث، آفاق عربية البغدادية 1989. ومناهج المحدثين في قراءة تاريخ الفلسفة العربية الإسلامية، آفاق عربية البغدادية 1993، - دراسات عربية البيروتية 1999. -نحو تفسير جديد لنكبة ابن رشد سياسياً، الموقف الثقافي البغدادية 1998.- الفيلسوف وتاريخ الفلسفة، الموقف الثقافي البغدادية 1998. منطق الوحدة المطلقة في فلسفة ابن سبعين، المورد البغدادية 1998. المصطلح الفلسفي عند ابن رشد، دراسات فلسفية، بيت الحكمة البغدادية 2001. تاريخية نظرية المعرفة في الفكر الفلسفي الحديث والمعاصر، دراسات سياسية ودولية، الجامعة المستنصرية 2001 -إشكالية نقل النص الفلسفي الغربي إلى العربية في القرن العشرين، دراسات فلسفية البغدادية، بيت الحكمة 2002. - الفيلسوف الألماني كانت عند دارسي الفلسفة العرب المعاصرين، المجمع العلمي العراقي 2005، ومقابسات البغدادية 2005.- هل يُعدّ المعري فيلسوفاً؟، دراسة في موقف الخطاب الفلسفي العربي المعاصر منه. بحث مقدم لمؤتمر المعري في معرة النعمان، حلب 2005م -.الإنجاز الفلسفي للنراقي، مجلة مقابسات البغدادية العدد3، بغداد2007. الدكتور كامل مصطفى الشيبي قرين التصوف، بيت الحكمة، بغداد 2007. الإنجاز الفلسفي للدكتور حسام محي الدين الآلوسي، مجلة مقابسات البغدادية. وأعيد نشره في كتابه الآلوسي المفكر والإنسان، بيت الحكمة .بغداد. الهوية والمواطنية في مشروع ناصيف نصار الفلسفة- فلسفة الحرب، مدخل مفاهيمي، بيت الحكمة، 2016

وشارك في العديد من المؤتمرات العلمية الفلسفية والفكرية في العراق وخارجه ومنها:

1. المؤتمر الفلسفي الأول، بيت الحكمة، بغداد 2000، ببحث عنوانه: مستقبل الدرس الفلسفي في العراق المعاصر.
2. المؤتمر الفلسفي الثاني، بيت الحكمة، بغداد 2001، ببحث عنوانه: الفلسفة واليوتوبيا.
3. المؤتمر الفلسفي الثالث، بيت الحكمة، بغداد 2002، ببحث عنوانه: مستقبل الفلسفة العربية المعاصرة.
4. المؤتمر العلمي لتاريخ العلوم عند العرب، حمص، سوريا2002، ببحث عنوانه: جابر بن حيان في الفكر العربي المعاصر.
5. المؤتمر العلمي الأول، جامعة بغداد 2002، ببحث عنوانه: تصنيف العلوم عند الفلاسفة المسلمين.
6. مؤتمر الذكرى المئوية الأولى لميلاد أنطون سعادة، بيروت2004، ببحث عنوانه: أنطون سعادة بين ساطع الحصري وناصيف نصار.

ISSN:0258-1086

7. مؤتمر الذكرى المئوية الثانية لوفاة الفيلسوف الألماني كانت، طرابلس، لبنان 2004، ببحث عنوانه: الفيلسوف كانت عند دارسي الفلسفة العرب المعاصرين.
8. المؤتمر التاسع عن أبي العلاء المعري، حلب، سوريا 2005، ببحث عنوانه: موقف الخطاب الفلسفي العربي المعاصر من فلسفة أبي العلاء.
9. مؤتمر المونديال العالمي للفلسفة، اليونسكو، الرباط 2006، ببحث عنوانه الفيلسوف والحرب. ورشحت عضواً في الورشة الدولية عن دور الفلاسفة في الحرب والسلم.
10. المؤتمر الفلسفي الخامس، بعنوان حق الاختلاف، طرابلس، لبنان، الجامعة اللبنانية، الفرع الثالث. كانون الأول 2008.
11. المؤتمر الفلسفي الثامن، بيت الحكمة، بغداد، كانون الأول 2008. بعنوان أزمة الفلسفة في العالم العربي.
12. مؤتمر العراق الفلسفي الرابع، لقسم الفلسفة، الجامعة المستنصرية، تشرين الأول، 2009.
13. المؤتمر الفلسفي التاسع، بيت الحكمة، بغداد، تشرين الأول 2009.
14. المؤتمر الفلسفي العاشر لقسم الدراسات الفلسفية، بيت الحكمة 2010.
15. المؤتمر الفلسفي عن الغزالي، جامعة الخرطوم، السودان 2011 إضافة إلى التدريس والإشراف على الرسائل والأطاريح الجامعية" (العبيدي، بلا تاريخ).

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-16
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-16
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

المبحث الثاني: المنهج ودوره في القضايا المعرفية والعلمية في دراسة الفلسفة الإسلامية

يتصف المنهج بالتعدد، كما أن تقسيم المناهج مرتبط بأنواع العلوم التي يتم استخدام هذا المنهج، وذاك فيها لذلك نجد أن أنواع المنهج في دراسة الفلسفة الإسلامية تنقسم عند حسن مجيد العبيدي إلى:

1. المنهج التاريخي لفهم النشأة والتطور.

يقوم المنهج التاريخي بدراسة نشأة موضوعه وتطوره في التاريخ، ويتمثل دوره الأساس في بناء ذلك الموضوع وأعطاه تصوراً متكاملاً عن تكوينه، ويعنى هذا المنهج في حقل التراث الفلسفي العربي الإسلامي، دراسة شخصياته بحسب سبقهم الزمنى في التأليف الفلسفي ومجال انتشارهم اللاحق" (العبيدي ح.، 1993، صفحة 57). ينصرف جل اهتمام الخطاب الفلسفي العربي في اتجاهه التاريخي إلى البحث عن مكان في التاريخ لتراثنا الفلسفى لتأصيله" (الجابري، 1985، صفحة 139)، وكانت هذه محاولة الدكتور حسن مجيد العبيدي في كتابه (موسوعة المكان نصوص المكان في الفلسفة اليونانية) ليقدم منهجاً في دراسة هذه الفلسفة، يتوخى الرجوع إلى فكرة المكان قبل الفلسفة، وصولاً إلى تصور إجمالي لفكرة المكان في الفلسفة اليونانية، وتحرير النصوص الفلسفية في المكان والخلاء والفضاء وتقديمها للباحثين المختصين بالفلسفة والعلم ولاسيما في موضوعات الفيزياء والرياضيات" (العبيدي ح.، 1993، صفحة 13)، وحتى يثبت تفكير فلسفي في الإسلام رداً على أقوال المستشرقين" (الجابري، 1985، صفحة 27)، ومن هنا كان لابد أن يتجه إلى الفلاسفة العرب الكبار ومنهم ابن سينا من خلال نصوصهم العربية المستجدة بمعرفة الباحثين بها" (العبيدي ح.، 1993، صفحة 4).

وفى الحقيقة أن العبيدي أخذ رأيه هذا من قول المستشرقين: أن العناية التي أولوها للنصوص الفلسفية كانت تتلازم مع الإرث اللاتيني وصلته بالفلسفة اليونانية " (العبيدي ح.، 1993، صفحة 4)، لقد تأثر بأسلوب نظر المستشرقين في الكتابة عن الفلسفة في الإسلام وحاول الرد على آرائهم التي تطعن في أصالة هذه الفلسفة، ليثبت أن هناك فلسفة إسلامية لا بمعناها "اليوناني" ولكن بمعنى القدرة على التفكير العقلي في ميدان المعرفة، فيأخذ على الغربيين تقليلهم من أهمية الفلسفة الإسلامية وغمطهم حقها وموقعها من التراث الفلسفي العام، حيث لا يهتمون في دراستهم لها إلا بالبحث عن عناصر أجنبية ليردوها إلى مصدر غير عربي وغير إسلامي، ومن أجل هذا يقترح العبيدي بديلاً آخر يتمثل في اتباع منهجاً يكشف من القدرة في ممارسة تفكير عقلي إسلامي قبل دخول الفلسفة اليونانية التي لم تكن سوى حدث طارئ صادف الفكر الإسلامي ولم يكن هو خالقه" (الجابري، الرؤية الاستشراقية في الفلسفة الإسلامية طبيعتها ومكوناتها الأيديولوجية والمنهجية، ضمن مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الإسلامية ، 1985، صفحة 308).

هذا المنهج الذى يقترحه حسن العبيدي لم يكن سوى منهج "غربي" في التاريخ للفلسفة، يقوم على بناء (تاريخ الفلسفة) على الوحدة والاطراد، متبعاً سير هذا التفكير منذ بداياته الأولى حتى دخوله مرحلة التفكير الفلسفي" (الجابري، الرؤية الاستشراقية في الفلسفة الإسلامية طبيعتها ومكوناتها الأيديولوجية والمنهجية، ضمن مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الإسلامية ، 1985، صفحة 311)، لقد حاول في (الفصل الأول) من خلال تطبيق منهجه المقترح إيجاد (الوحدة والاطراد) في تاريخ الفكر العربي الإسلامي، فبدأ بدراسة مكثفة لمباحث المكان والخلاء قبل ابن سينا محاولاً إلقاء الضوء على موقف الفكر الإنساني قبل الفلسفة من المكان، ثم بيان موقف الفلسفة اليونانية والعربية من الناحية التاريخية للأفكار، بمثابة مقدمة ضرورية للدخول في صلب الموضوع" (العبيدي ح.، 1993، صفحة 8).

2. المنهج الموضوعي:

يقرأ المنهج الموضوعي تاريخ الفلسفة العربية الإسلامية من داخلها، أي من خلال ربطها بهذا بالتراث العربي – الإسلامي حتى تلائم متطلبات الموقف الفكري المعاصر، وهذه الفلسفة لم تصدر من مقالات الفلاسفة المسلمين فهؤلاء لا يمثلون العقل العربي الإسلامي في إجاباته عن مشكلات الخلق والقيم والمعرفة العقلية، أن من يمثل هذا الفكر على الحقيقة هم علماء الكلام وعلماء الأصول والصوفية" (العبيدي ح.، 1993، صفحة 58) وهذا ما حاول الدكتور حسن العبيدي تطبيق هذا المنهج في كتابة(من الآخر.. إلى الذات) من خلال محاولة العبيدي

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-16
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-16
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

قراءة الفكر الفلسفي الغربي الحديث والمعاصر(الآخر) وقراءة الفلسفة العربية المعاصرة(الذات) في تعاملها مع موضوعات ذات طابع إما تراثي أو معاصر، من منظور مختلف" (العبيدي ح.، من الآخر إلى الذات، دراسات في الفلسفة الحديثة والمعاصرة والفكر الفلسفي العربي والمعاصر، 2008، صفحة 5).

لذا كانت محاولة العبيدي في استخدام المنهج الموضوع في هذا الكتاب ليؤكد على أن عملية استقراء آراء الفلاسفة في موضوع نظرية المعرفة كما عالجها الفلاسفة المحدثين والمعاصرين" (العبيدي ح.، من الآخر إلى الذات، دراسات في الفلسفة الحديثة والمعاصرة والفكر الفلسفي العربي والمعاصر، 2008، صفحة 10) حيث أطلق العبيدي هذه المنهجية من أن الفكر بظهوره يعبر عن حالة وضع اجتماعي وعن تكويناته السياسية والاقتصادية، وكذلك لا يمكن إنكار الدور المؤثر الذي تقوم به العوامل الخارجية، وعوامله الداخلية التي تظهر نتيجة صلته بالمجتمع" (العبيدي ح.، من الآخر إلى الذات، دراسات في الفلسفة الحديثة والمعاصرة والفكر الفلسفي العربي والمعاصر، 2008، صفحة 58).

3. المنهج التحليلي لتفكيك المفاهيم والبنى.

من خلال محاولة تطبيق المنهج التحليلي، هذا المنهج الذي يعتمد على تفكيك المفاهيم والبنى، حاول حسن مجيد العبيدي اللجوء إلى أنموذج تطبيقي للدرس الفلسفي في العراق، مستحضراً ما دشنه المفكر حسام الالوسي في محاضرة القاها في بيت الحكمة ببغداد عام ١٩٩٨ حملت عنوان "الدرس الفلسفي في العراق من خلال حسام الالوسي، حيث رأى الألوسي "أن الدرس الفلسفي يمتاز بخصوصية الدارس نفسه، وتجربته الخاصة وثقافته وربما تكوينه الشخصي والفكري وانتماءاته ومنهجه فلا يمكن لغير صاحبه الايضاح عنه بشكل امين وصادق ومستوفٍ وسيتبين من خلال عرض تجربتي أنه حتى حينما يتحدث الانسان عن نفسه وتجربته الفلسفية ودرسه الفلسفي، يبقى الشيء الكثير مما يقع في دائرة المسكوت عنه" (حازم، 2025) كذلك فقد حاول العبيدي تطبيق المنهج التحليلي في كتابه الذي حمل عنوان (من المعرفي إلى التاريخي)، حيث رأى المفكر العبيدي أن يفتح باب البحث والتقصي على مصراعيه لتشابك عدة مناهج منها التحليلي والنقدي والمقارن والتاريخي، حيث " إن خصائص الدرس الفلسفي محددة بموضوع الدرس نفسه وهو الفلسفة، والفلسفة ذات طبيعة خاصة تختلف فيها عن العلم البحث فهي تتميز "بتعددية الآراء" حول المسألة المطروحة، مثل مشكلات الوجود أو المعرفة أو الجمال أو الاخلاق ناهيك عن "التواصل" ذلك ان المذاهب الفلسفية ذات بعد تاريخي بمعنى أن دراسة اية مشكلة أو مذهب فلسفي لا تستغني عن تاريخ ذلك المذهب أو تلك المشكلة و "التناول العقلي أو العقلاني" بمعنى الاعتماد على العقل والحجة العقلية أو الدليل أو المناقشة وحرية التناول، و "الموقف الذاتي" اذ للموقف الذاتي للفلسفة نسبة حضور أو عدم امكان تخلص دارس الفلسفة أو الفيلسوف من موقفه هو فجانب الحياد أو الموضوعية الخالصة غير متوافر بالدرجة التي نجدها في العلوم.

4. المنهج النقدي لتقييم الأفكار.

يعد المنهج النقدي من أهم المناهج التي استخدمها العبيدي في أغلب كتبه، هذا المنهج الذي يقوم على تقييم الأفكار وقد وجدنا أن العبيدي حاول تطبيق هذا المنهج في كتابه(فلسفة المادة والصورة والعدم عند ابن رشد" بعد الذي عرض العبيدي من دراسات في فلسفة ابن رشد، فقد وجدنا أنّ الجانب الطبيعي الفلسفي من آرائه لم يخضع للدرس الفلسفي الأكاديمي، ولاسيما موقفه من الجسم الطبيعي ومبادئه المعروفة (الهيولى والصورة والعدم)، ممّا جعلَ ذلك دافعاً وحافزاً قوياً لدراسة الجانب الطبيعي من فلسفته وبيان الآراء التي خرج بها في هذا المجال لتشكل هذه الدراسة إلى جانب الدراسات الأخرى صورة متكاملة عن فلسفته (العبيدي ح.، فلسفة المادة والصورة والعدم عند ابن رشد، 2007، صفحة 8) وهو المبرر العلمي والأكاديمي الذي دفع المؤلف إلى إنجاز هذا العمل الفلسفي، متوسلاً في ذلك برؤية منهجية ترجمت في أدوات التحليل والتركيب والمقارنة عن طريق العودة إلى النصوص الرشدية الأصلية في مجالات الطبيعية والميتافزيقية والمنطقية والأنطولوجية، بل والأكثر من ذلك استثمار مختلف أجناس الكتب الرشدية: التلاخيص والجوامع والتفاسير. من ثمّة، يكون الأمر أكثر صعوبة متى علمنا أنّ النظر الطبيعي الفلسفي وموضوعاته (الصورة والعدم والقوة والفعل والجسم والطبيعية والهيولى والفاعل...) ليس وحده الحاسم في بلورة رؤية ابن رشد الفلسفية. يقول الباحث: "بث آراءه التي تتصل

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 114, PP.1-16
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 50، العدد 114، ص 1-16
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

بموضوع بحثنا في جلّ مؤلفاته الفلسفية، ولاسيما مؤلفاته لا في علم ما بعد الطبيعة .إذ أودعَ في هذه المؤلفات نظريته الفلسفية المتكاملة، فضلاً عن كتبه في العلم الطبيعي. ولهذا لا بدّ للدارس من أنْ يأخذ بنظر الاعتبار كتب إضافة إلى تلخيص كتاب ما بعد الطبيعة عند ابن رشد، ليطلع من خلاله إلى الجانب الفلسفي النقدي والبنائي الطبيعي". (العبيدي ح.، فلسفة المادة والصورة والعدم عند ابن رشد، 2007، صفحة 9) «تلخيص السياسة» محاولة فريدة قام بها ابن رشد لإعادة بناء كتاب «السياسة» (الجمهورية) لأفلاطون على نحوٍ يتجاوز الميتافيزيقا الأفلاطونية ويُعيد توجيهها نحو واقع الفكر الإسلامي.
بهذا المعنى، يصبح التلخيص قراءة نقدية وتأويلية تُظهر كيف يمكن للفكر الفلسفي أن يُخدم مقاصد المدينة الفاضلة الإسلامية، القائمة على العدالة والعقل والشرع.

5. المنهج التكاملي الذي يربط الفلسفة بالعلوم الإسلامية الأخرى(كلام، تصوف، فقه)

لطالما كانت معظم دراسات وكتابات المفكر حسن العبيدي تقوم على الحوار والجدل بين الفكر الغربي والفكر العربي الإسلامي، فقد ابتدع "العبيدي" منهجاً معرفياً لدراسة التراث العربي والإسلامي والمجتمعات التاريخية المعاصرة للأحداث التراثية، أطلق عليه "المنهج التكامُلي"، وشرحه في كتابه " النراقي الوجود والماهية"، استخدم فيه "التاريخية الجدلية" لدراسة الظاهرات المعرفية والاجتماعية العربية في التراث. حيث تساءل العبيدي عن المنهج الذي نستطيع بواسطته أن نحدد أصالة الفكر الفلسفي الإسلامي، وأن نبين به الجانب الإسلامي الخالص من بين الميراث الضخم الذي وصل إلينا للأمة الإسلامية، حيث جاءت إجابة العبيدي من خلال محاولته الكشف عن نتائج العبقرية الإسلامية لا في نتاج الفلاسفة الإسلامية
ووضع "العبيدي" لمنهجه التكاملي سمات، مثل دراسة الظواهر التراثية دراسة متأنية، تشمل جميع جوانب التراث الفكرية والروحية والعملية، وتطوراتها؛ وهو منهج فلسفي شمولي كلي، يبحث في تفاصيل الظواهر وكلياتها. وقد استقى "العبيدي" منهجه الفلسفي، في نقد التراث العربي الإسلامي، من المناهج الفكرية السائدة في الفلسفة الغربية، مثل المادية التاريخية والمادية الجدلية، إضافة إلى العلوم الطبيعية ومنهجها البحثي التجريبي؛ كما اشتق منها منهجه التكاملي الشمولي في دراسة التراث.
ومن خلال الاطلاع على اغلب الدراسات السابقة التي تطرقت الى الدكتور العبيدي ونتاجه الفكري والفلسفي، ومنها بحث للاستاذ الدكتور صباح المعيني الذي جاء بعنوان (كتاب اراء اهل المدينة الفاضلة للفارابي والعدالة في الفلسفة الاسلامية ، عرض ونقد) نظرًا لما يشكله هذا الكتاب من أهمية في تاريخ الفلسفة العربية الإسلامية إلى يومنا هذا، فضلًا عن الدارسين العرب المعاصرين والمستشرقين الذين انقسموا حوله على قسمين رئيسيين، الأول أكد تأثره بأفلاطون في كتابه الجمهورية، والثاني وأنا منهم بين أصالته الفلسفية واستقلاله عن أفلاطون وتأسيس لفلسفة عربية إسلامية خاصة في السياسة والاجتماع، علما ان الباحث لم يتطرق لموضوع المناهج االفلسفية التي اعتمدها الدكتور العبيدي في اغلب مؤلفاته فجاءت الدراسة اعادة لأهم الافكار والآراء .

وكذلك بحث الاستاذ الدكتور ياسين حسين علوان الويسي الذي جاء بعنوان (الدكتور حسن مجيد العبيدي ومشروعه الفلسفي) ان المشروع الفلسفي للدكتور حسن مجيد العبيدي هو مشروع تحرري نقدي في جوهره، يسعى إلى فتح آفاق للتفكير المستقل خارج الأطر الجاهزة (التراثية أو الغربية)، ويركز على قيم الحرية والعقلانية والنقد كأدوات لفهم أزمات الواقع العربي والخروج من مآزقه الفكرية والسياسية. فهو يجسد محاولة جادة لـ "تفلسف" عربي معاصر، واعٍ بإشكالياته التاريخية ومنفتح على أسئلة العصر العالمية، ايضا لم اجد الباحث يركز ع موضوع المناهج عند الدكتور حسن العبيدي.

وقدمت الباحثة رواء محمود حسين دراسة في (قراءة في كتاب من الفلسفي الى الايدلوجي) دراسات في الفكر العربي الحديث والمعاصر للدكتور حسن مجيد العبيدي في موقع الحوار المتمدن ذات العدد 8557 في 2025/12/15 ضمن محور الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع وايضا لم تتطرق الباحثة للمناهج الفلسفية التي هي مدار بحثنا.

ISSN:0258-1086

وقد نوقشت اطروحة دكتوراه في الجامعة العراقية كلية العلوم الاسلامية في قسم العقيدة والفكر الاسلامي تحت عنوان (المنجز الفلسفي والعقدي للدكتور حسن مجيد العبيدي) للطالبة فاطمة عبد رهيف ، وقد كنت احد اعضاء لجنة المناقشة واطلعت ع الاطروحة فقد تطرقت الباحثة الى الانجاز العلمي والمعرفي عند الدكتور العبيدي وتناولت بالبحث اغلب الموضوعات التي شكلت اهتمام الدكتور العبيدي وركزت الباحثة على منهج واحد من المناهج الفلسفية عند الدكتور العبيدي هو المنهج العقلي النقدي.

الخاتمة:

حاول المفكر والفيلسوف العراقي حسن مجيد العبيدي، في مشروعه النقدي الفكري، تصحيح النظر إلى التراث وتوضيح المفاهيم التراثية بجوانبها الدينية والفكرية والفلسفية، مستخدماً العقلانية والمناهج الفلسفية الحديثة، متجاوزاً نقد التراث إلى الواقع المعاصر، حتى يمكن زيادة مساحة الحرية الفكرية التي تمكن من إنتاج وإبداع مشروع عربي فكري فلسفي حضاري، يتجاوز الماضي التراثي ويتجنب أخطاء المشروعات الفكرية المعاصرة. لذلك يمكن القول من خلال الإطلاع على -المنهج التي تبناه المفكر حسن العبيدي في كتبه ومؤلفاته غلبت عليها المنهج ذات الشمولية والكليانية، أي ذو نظرة تكاملية، أي أنه يدرس نتاج الفيلسوف المدروس دراسة متأنية بمراعاة نموه وتطوره الفكري والروحي، فمثلاً إن تاريخ أي كتاب من كتب الفلاسفة لا يكفي لإعطاء صورة كافية عن الفيلسوف، بل لابد من معرفة أهداف الكتاب، ولمن كُتب، ومنهجه، أو تعليمي فقط، أم هو تعبير عن موقف الفيلسوف الداخلي الحقيقي. لذلك إن منهج الفلسفة الإسلامية كما يرى العبيدي هو منهج متعدد، فمنه المنهج التاريخي ومنه اللاتاريخي، والاقتصادي، ويجب أن تأخذ الدراسة كل فيلسوف ضمن بيئته والمؤثرات الفقهية والأصولية التي عاشها ذلك الفيلسوف.

ISSN:0258-1086

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors.

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper.

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to Mustansiriyah University, College of Arts, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance offered by the institution greatly contributed to the successful completion of this study.

المصادر والمراجع:

❖ **القرآن الكريم**
1. حسن مجيد العبيدي. مناهج المحدثين في قراءة التراث العربي الإسلامي، آفاق عربية، العدد 5، 1993.
2. محمد عابد الجابري. الخطاب الفلسفي العربي المعاصر، نار الطليعة، ط1، بيروت، 1985.
3. حسن مجيد العبيدي، موسوعة المكان، نصوص المكان في الفلسفة اليونانية، ج1،، منشورات ضفاف، ط3، 2016.
4. حسن مجيد العبيدي. من الآخر إلى الذات، دراسات في الفلسفة الحديثة والمعاصرة والفكر الفلسفي العربي والمعاصر، دار الطليعة، بيروت، ط1، 2008.
5. حسن مجيد العبيدي. فلسفة المادة والصورة والعدم عند ابن رشد، منشورات دار نينوى- دمشق- سوريا، 2007.
6. حسن العبيدي: حياته آثاره، الاتحاد الدولي للمؤرخين، على الرابط التالي https://int-historians.org/magazine-ijhss
7. حازم رعد. الأجيال الفلسفية في العراق، 2025، على الرابط https://alsabaah.iq/121388-.html -
8. محمد إبراهيم الفيومي، ملاحظات على المدرسة الفلسفية في الإسلام، القاهرة، الأنجلو المصرية، 1979.
9. مصطفى عبد الرازق. تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1966، ط3.
10. فوقيه حسين، الفلسفة الإسلامية، حقيقتها، في أبو اليزيد العجمي وأخرون، أبحاث ندوة نحو فلسفة اسلامية معاصرة، القاهرة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1994.
11. أبو بكر الرازي. مقدمة الطب الروحاني، تحقيق عبد اللطيف العبد، القاهرة، النهضة المصرية، 1978.
12. ابراهيم بيومي مدكور، في الفلسفة الإسلامية، منهج وتطبيقه، ج1، القاهرة، دار المعارف، 1968.
13. عبد الحليم محمود. التفكير الفلسفي في الإسلام، القاهرة، دار المعارف، 1984.
14. توفيق الطويل. قصة النزاع بين الدين والفلسفة، القاهرة، مكتبة مصر، 1958، ط2.
15. توفيق الطويل. أسس الفلسفة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1955.
16. قيس هادي أحمد. نظرية العلم عند فرانسيس بيكون، مطبعة المعارف، بغداد، 1980.
17. محمد الدين الفيروز آبادي. القاموس المحيط، ج1، مكتبة مصطفى البابي في حلب للنشر والتوزيع، مصر، 1952.
18. فؤاد زكريا. التفكير العلمي، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلسي الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1978.

ISSN:0258-1086

19. عبد الرحمن بدوي. مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1963.
20. محمد عابد الجابري. الرؤية الاستشراقية في الفلسفة الإسلامية طبيعتها ومكوناتها الأيديولوجية والمنهجية، ضمن مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الإسلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرياض، 1985، ج11.

References

- **The Holy Quran**

1. Hassan Majeed Al-Obaidi. *Methodologies of Hadith Scholars in Reading Arab-Islamic Heritage*, Afaq Arabia, Issue 5, 1993.
2. Mohammed Abed Al-Jabri. *Contemporary Arab Philosophical Discourse*, Ninar Al-Tali'ah, 1st Edition, Beirut, 1985.
3. Hassan Majeed Al-Obaidi. *Encyclopedia of Place: Texts of Place in Greek Philosophy*, Vol. 1, Dafaf Publications, 3rd Edition, 2016.
4. Hassan Majeed Al-Obaidi. *From the Other to the Self: Studies in Modern and Contemporary Philosophy and Contemporary Arab Philosophical Thought*, Dar Al-Tali'ah, Beirut, 1st Edition, 2008.
5. Hassan Majeed Al-Obaidi. *The Philosophy of Matter, Form, and Non-Existence in Ibn Rushd*, Dar Ninawa Publications - Damascus, Syria, 2007.
6. Hassan Al-Obaidi: His Life and Works, International Union of Historians, at the following link: https://int-historians.org/magazine-ijhss
7. Hazem Raad. *Philosophical Generations in Iraq*, 2025, at the link: https://alsabaah.iq/121388-.html
8. Mohammed Ibrahim Al-Fayoumi. *Observations on the Philosophical School in Islam*, Cairo, Anglo Egyptian Bookshop, 1979.
9. Mustafa Abdul Razik. *Introduction to the History of Islamic Philosophy*, Cairo, Egyptian Renaissance Library, 3rd Edition, 1966.
10. Fawqiya Hussein. *Islamic Philosophy: Its Reality*, in Abu Al-Yazid Al-Ajmi et al., *Research Papers from the Symposium: Towards a Contemporary Islamic Philosophy*, Cairo, International Institute of Islamic Thought, 1994.
11. Abu Bakr Al-Razi. *Introduction to Spiritual Medicine*, Edited by Abdullatif Al-Abd, Cairo, Egyptian Renaissance, 1978.

ISSN:0258-1086

12. Ibrahim Bayoumi Madkour. *On Islamic Philosophy: Method and Application*, Vol. 1, Cairo, Dar Al-Ma'arif, 1968.
13. Abdel Halim Mahmoud. *Philosophical Thinking in Islam*, Cairo, Dar Al-Ma'arif, 1984.
14. Tawfiq Al-Tawil. *The Story of the Conflict Between Religion and Philosophy*, Cairo, Egypt Library, 2nd Edition, 1958.
15. Tawfiq Al-Tawil. *Foundations of Philosophy*, Cairo, Egyptian Renaissance Library, 1955.
16. Qays Hadi Ahmed. *Francis Bacon's Theory of Science*, Al-Ma'arif Press, Baghdad, 1980.
17. Mohammed Al-Din Al-Fayruzabadi. *Al-Qamus Al-Muhit (The Surrounding Ocean)*, Vol. 1, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Publishing and Distribution House, Egypt, 1952.
18. Fouad Zakaria. *Scientific Thinking*, A Cultural Book Series issued by The National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1978.
19. Abdel Rahman Badawi. *Scientific Research Methodologies*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt, 1963.
20. Mohammed Abed Al-Jabri. *The Orientalist Perspective on Islamic Philosophy: Its Nature and Ideological & Methodological Components*, within *The Methodologies of Orientalists in Arab-Islamic Studies*, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization (ALECSO), Riyadh, 1985, Vol. 11.